الأمان

في مولد سيد ولد عدنان



للفقير إلى الله المعين

الشيخ محمد أمين بن ابراهيم عز الدين

نفعه الله به والمسلمين اللهم آمين

وقد جعل ريعه إعانة لأيتام المسلمين



الطبعة الثالثة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبحانَ الفتاحِ الأعظمْ سُبحانَ المنّانِ الأكرمْ
جلَّ الله على ما انعمْ ارسلَ طـه خيرَ مُكرَّمْ

صلى الله عليه وسلم

نحمده حَمْدَ الأبرارِ مَنَّ علينا بالمختارِ
درةُ إكليلِ الأخيارِ زبدةُ صُنعِ الله المحكمْ

صلى الله عليه وسلم

اما بعدُ فهذا نظمُ في مولده نِعمَ النَظمُ
فلكٌ يسبحُ فيه نجمُ نجمُ اسمِ القرشيِّ ويُومْ

صلى الله عليه وسلم

يُحي الأنفسَ ذِكرُ محمدْ يُجلي الصدرَ فلا يتنكدْ
اشهدُ أن أسامي احمدْ طبٌّ في الأزمات ومرهَمْ

صلى الله عليه وسلم

لولاهُ لم يُخلقْ مَلِكُ لولاهُ ما دارَ الفلكُ
لولاهُ لم يُمحَ الحلكُ فاقرأ كتُبَ السنّةِ تعلمْ

صلى الله عليه وسلم

لولاه ما أبلجَ فجرُ لولاه ما اقمرَ بدرُ
لولاه ما سَبحتْ زُهرُ في القُرصِ الدوّارِ ومِرزمْ

صلى الله عليه وسلم

ذلك فضلٌ من مولاهُ ما أُوتِيهِ قطُّ سواهُ
لولاه ما خلقَ اللهُ في الدنيا حواءَ وآدمْ

صلى الله عليه وسلم

لولاه ما كُلمَ موسى لولاه ما أُرسلَ عيسى
وبه مَنَّ على ادريسا ونجا يُونسُ من لُججِ اليمْ

صلى الله عليه وسلم

أُنشىء نورُ القرشيِّ الأنفسْ من نورِ الخلاّقِ الأقدسْ
ذاك وآدمُ لم يتنفسْ من افئدَةِ الطينِ الاقتمْ

صلى الله عليه وسلم

سوّى آدمَ ثم ولما نُفِختْ فيه الروحُ وتمّا
وُجِد اسمُ المختارِ الأسمى مكتوباً في العرشِ فَعظَّمْ

صلى الله عليه وسلم

ثم اشتُقّت منه حوّا فرأى ان يأتيها توّا
صَدّته الأملاكُ فألوى يَستَخبرْهم عما يلزَمْ

صلى الله عليه وسلم

قالوا ان عليكَ لمهرَا قالَ وما هو أنتمْ أدرى
قالوا صَلِّ بذلك عشرَا صلِّ على طه وتقدَّمْ

صلى الله عليه وسلم

أدى المهرَ فنالَ مُناهُ والجنّاتُ غدَتْ مأواهْ
ثم جرى ما قصَّ اللهُ في آياتِ الذكرِ المحْكمْ

صلى الله عليه وسلم

سألَ الله به فأجابَهْ آدمُ لما تابَ متابَهْ
رَحِمَ الله به احبابَهْ فهو صفيُّ الله الاعظمْ

صلى الله عليه وسلم

ثم أتتْ حوّا بالنسْلِ لكن شيثٌ افضلُ نجلِ
وهو لأجلِ إمامِ الرُسْلِ لمْ يزْحمَهُ ببطنٍ توأمْ

صلى الله عليه وسلم

اذ هو ناقلُ نورِ محمدْ بعدَ وفاةِ ابيهِ الأمجدْ
كان جبينُهما يتوقّدْ منهُ وحُسنُهما يتجسّمْ

صلى الله عليه وسلم

ثم تقلّبَ في الاخيارِ ادواراً نورُ المختارِ
منتقلاً بين الاطهارِ حتى بلَغَ بروجَ المقدَمْ

صلى الله عليه وسلم

سلسلةٌ من زُهرٍ غرٌّ والهادي كوْكبُها الدُري
قدّسها منظومُ الذكرِ إنَّ سليمَ الغايةِ يَسلمْ

صلى الله عليه وسلم

برءَ اللهُ حبيبَ القلبِ مِن أعلى بَطنٍ في العُربِ
احرزَ مع درجاتِ القُربِ شرفَ العنصرِ فهو متمَّمْ

صلى الله عليه وسلم

عبدالله ابوهُ الطاهرْ من عبدِ المطّلبِ الزاهرْ
من فيّاضِ الجودِ الوافرْ هاشمٍ الداعي للمطعَمْ

صلى الله عليه وسلم

وهو سُلالةُ خير نقيْ عبدُ منافٍ نجلُ قُصَيْ
ابن حكيمِ بنِ الصفَويْ مُرَّةُ بضعةُ كعبِ المُكرمْ

صلى الله عليه وسلم

ثم لوءيٌ غالبٌ فهرُ مالكٌ ثم ابوهُ النَضْرُ
ثم كنانةُ وهو الحبرُ ثم خزيمةُ خيرُ مقدمْ

صلى الله عليه وسلم

مدركةٌ ثم الكرّارُ إلياسُ نضرٌ ونزارُ
ثم معدٌ والمدرارُ عدنانٌ والجدُ الاقدَمْ

صلى الله عليه وسلم

تلك اصولُ ابي الزهراءِ نُظِمتْ في عِقدِ الجوزاءِ
هذا الحقُ لدى العلماءِ وبما فوقُ فربُّكَ أعلمْ

صلى الله عليه وسلم

زوّجَ عبدُ المطّلب أبنَهْ آمنةَ أبنةٌ وَهْبِ الفطنَهْ
حملتْ منه بتلك المنّةْ احمدَ عالي القدرِ الافخَمْ

صلى الله عليه وسلم

ياما أكرمَهَ من حملِ منحَ الدهرَ بتاجِ الفضلِ
هل تجدونَ له من مثلِ ليسَ لطه مِثْلٌ يُعلم

صلى الله عليه وسلم

نوديَ في الملكوتِ بحمْله نُكِّستِ الاصنامُ لأجلهْ
اخصبَ بعــدَ تفاقمِ محْلهْ يمناً عـامُ قريشَ الاعوَمْ

صلى الله عليه وسلم

نطقَ الاعجمُ فيــه بشيرا بالمختارِ وكان قريرا
والنسوانُ حملن ذكورا حــتى عم النــاسَ المغنمْ

صلى الله عليه وسلم

ما شعَرتْ آمنــةُ اصلاَ منهُ مـــا تشعُرُه الحُبلىَ
مـا وجَدتْ المَاً او ثِقلاَ اذْ هي حامُلهُ لم توحَمْ

صلى الله عليه وسلم

ثم بــدا لأبي المختــارِ سَفرٌ معَ صحْبٍ تجـارْ
فقضى عنــد بني النجّارِ والمختــارُ جنيناً يوسمْ

صلى الله عليه وسلم

أفدي من قــد صار يتيما قبــلَ تمام الحمْلِ قديماً
تفديه الارواحُ عمومـا والمولى يُفدى بالخَــدَمْ

صلى الله عليه وسلم

ثم توالتْ بعضُ شهــورِ بعــدَ وفاةِ ابيهِ الحُوري
حتى حانْ ظهورُ النورِ نورِ حبيبِ الله الاكرمْ

صلى الله عليه وسلم

فسعتْ بالبشرى الاملاكُ وابتهجتْ ثم الافــلاكُ
ما بقيَتْ ِشعرَى وسِماكُ الا هشَّ لهُ وتبسمْ

صلى الله عليه وسلم

ورأتْ آمنةُ ما حـــارتْ   فيه حيثُ سعتْ او دارتْ
آياتٌ مدهشةٌ صارتْ   احفاءً بجليـــل المقدَمْ

صلى الله عليه وسلم

وهي تُداري حـالَ الطلقِ   حتى اقبلَ صبحُ الأُفقِ
وَلدتْ احمدَ خـيرَ الخلقِ   عـــادَ الفجرُ به يتقوَّمْ

صلى الله عليه وسلم

جاء مُفيضُ النورِ الذاتي   جـــاء طرازُ المصنوعاتِ
جاء اميرُ الموجوداتِ   جاء ملاذُ الكونِ الاعظمْ

صلى الله عليه وسلم

جاء رسولُ الله محمـــدْ   جـــاءَ حبيبُ الله المفْردْ
جـاء نبيُّ الرحمةِ احمـــدْ   جاء زعيمُ الحوضِ وزَمزَمْ

صلى الله عليه وسلم

جـــاءَ منَارُ الدينِ القائمْ   جاءَ حسامُ الحقِّ الدائمْ
جـــاءَ القاسمُ وابو القاسِمْ   جاءَ مُبينُ النهجِ الاقوَمْ

صلى الله عليه وسلم

بُشرى الكونِ بهذا القادمْ   بُشرى الخلقِ بحرزٍ دائمْ
بُشرى بالمرحومِ الراحِمْ   بُشرى بالماحِي ليلِ الغمْ

صلى الله عليه وسلم

بُشرى بالمبعوثِ بشيرَا   بُشرى بالمخصوصِ بشوْرى
بُشرى بالمعروفِ مجـــيرَا   يومَ يعضُّ الايدي الظلَّمْ

صلى الله عليه وسلم

اهــلًا بالمشروحِ الصدرِ اهــلًا بالمرفوعِ الذِكْرِ
اهــلًا بالموضوعِ الوِزْرِ اهــلًا بالمتبوعِ الاعظمْ

صلى الله عليه وسلم

اهــلًا بالمحمودِ الخُلْقِ اهــلًا بالممدوحِ الخلقِ
اهــلًا بالعُلويّ النُطقِ اهــلًا بالوضّاءِ المبْسَمْ

صلى الله عليه وسلم

يومٌ سعدَتْ فيــه الدنيا واختالتْ بالحُللِ العُليــا
جــاءَ به تأويلُ الرؤيا رؤيا الموبذِ قبلَ المقْدَمْ

صلى الله عليه وسلم

خمدَت فيــه نارُ الفُرسِ وتَشكتْ ساوةُ غيضَ النَفْسِ
وعرى كِسرى حالُ البؤسِ كادَ بهِ الايوانُ يُهــدَمْ

صلى الله عليه وسلم

يومٌ ميمونُ الساعــاتِ يومٌ مسعودُ اللحَظاتِ
يومٌ جــاء كريمُ الذاتِ ذلك في الايام مُعظَّمْ

صلى الله عليه وسلم

جاء نظيفاً مثــلَ الدُرَّةْ مختونا مقطوعَ السُرَّةْ
مكحولاً وضّاء الغُرَّة بالسرّ النبويّ تختَّمْ

صلى الله عليه وسلم

ادعجُ طرفٍ اشكلُ عينٍ اهدبُ أشفَـارِ الجفنَيـْنِ
شَثِنُ الايدي والقدمــينِ بادنُ لكنْ غــيرُ مُطهَّمْ

صلى الله عليه وسلم

أعطِيَ كلَّ الحسنِ البشرَي   مشفوعاً بوقـار الخفَرِ
ذو وجـهٍ يُزري بالقمَرِ   كان اسيلاً غيرَ مكلثمْ

صلى الله عليه وسلم

ربعــةُ او للربعةِ اقربْ   غيرَ قصيرٍ غيرَ مشذَّبْ
ابيضُ بالوردَّية مُشرَبْ   ليس بامهق ليس بآدمْ

صلى الله علية وسلم

كان سواءَ البطنِ وصـدرِ   ما في ثدييهِ منْ شَعْرِ
كان يُرى من أُفقِ الثغرِ   نورٌ منــه إذا يَتكلمْ

صلى الله عليه وسلم

أقنَى الأنفِ يُخالُ اشمَّا   في نورٍ يترقرقُ ثمَّا
في بَلجَتهِ عرقٌ اذمـا   يغضبُ صارَ بلونٍ كالدمْ

صلى الله عليه وسلم

رجلَ الشعر عظيمُ الجمـةْ   تبلغ من أُذنيـه الشحْمَةْ
ولقد كان امامُ الامــة   يُكثرُ مسَّ اللحية في الغمْ

صلى الله عليه وسلم

رُبما جعَلَ الشعرَ ذوائبْ   اعفَى اللحيةَ قصَّ الشاربَ
سهْلُ الخـدّ ازجُّ الحاجب   سابغةٌ وبـه سعةُ الفمْ

صلى الله عليه وسلم

صافي العُنق كجيدِ الدُمية   سلتُ جبينٍ كثُ اللحيةْ
رحبُ الراحِ ذريعُ المِشْيَةْ   يَمشي هوْناً وهو مُفخَّمْ

صلى الله عليه وسلم

كان اذا يخطو يتكفا ثم ولا يتلفتُ خلفا
طالَ الماشي وعلا كتفا طولاً من جالسهُ فاعلمْ

صلى الله عليه وسلم

كانت تحكي قُضبَ الفضّة كلُّ أصابعهِ المبيضّة
سبّح فيها حبُّ القضّة نبعَ الماءُ فأروى الأهيمْ

صلى الله عليه وسلم

ذو ريقٍ احلى من شهدِ اضوعُ من رائحة النّدْ
كم بئرٍ وعيونٍ رمدِ عذُبتْ واُستشفتْ من مسقمْ

صلى الله عليه وسلم

ذو عرقٍ كالمسك الازفرْ مثل اللؤلؤ اذ يتحدّر
ما مسّت ايديه تعطّرْ يُعرفُ لما يُقبلُ بالشّمْ

صلى الله عليه وسلم

كان يُرجّلُ غبًّا شعرَهْ ولقد خضبَ الشيبَ بحمره
شابتْ اربعُ عشرةَ شعرَهْ فيه واذا ادّهن تكتّمْ

صلى الله عليه وسلم

كان يُحبُ اللونَ الابيضْ يلبسهُ وعليه حرّضُ
لبسَ الثوبَ الباليَ والغضْ حيناً بالدسماء تعمم

صلى الله عليه وسلم

كان لديه خاتم ورْقِ ما للفصّ به من فرْقِ
نُقِشتْ فيه جُملةُ حقّ كان بيمناهُ يتختّمْ

صلى الله عليه وسلم

لم يكُ فحّاشاً صخّابا لم يكُ لعّاناً عيّابا
لم يكُ لوّاماً ضرّابا احداً من مولى او خدمْ

صلى الله عليه وسلم

كان كريمَ النفسِ حليما كان رؤفَ القلبِ رحيما
أُوتيَ خُلقاً كان عظيما في تنزيل الله مُترجمْ

صلى الله عليه وسلم

يَقبلُ ما يُهدى ويُثيبُ واذا يُدعى كان يجيبُ
واذا عادَ الزمن يطيبُ واذا شيَّع ميْتاً يُرحمْ

صلى الله عليه وسلم

حَلبَ الشاةَ وخاطَ ثيابَهْ خصف النعلَ فلى جلبابه
علَّم مِنْ هذا اصحابَهْ كيف يكونُ العيشُ الادْوم

صلى الله عليه وسلم

يبدأ من يَلقىَ بسلامِ يُكرمُ سادات الاقوام
يَمسَحُ ناصيةَ الايتامِ يَغمُر بالجدوى من أعدمْ

صلى الله عليه وسلم

يجلسُ حيثُ تناهى المجلسْ واذا يُرجى ليس بمؤيسْ
يمزَحُ مزحَ الحق فيؤنسْ لا يتقَهقَهْ بل يتبسَّمْ

صلى الله عليه وسلم

صلى الله على مَن خُصّا بالاسرا للحرم الاقصى
صلى الله على من أَوصى أن لا يُؤذى الجارُ والرَّمْ

صلى الله عليه وسلم

صلى اللهُ عــلى من ابرَزْ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ مِن غُرِّ الآياتِ فـبرَّزْ
واتى بالقرآنِ فأعجـزْ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ابطـالَ الفُصحاء وافحمْ

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عــلى من حنَّا ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ جــذعُ النخل اليهْ فأنّا
صلى الله عــلى من منَّا ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ نحوَ سُراقةَ حينَ استسلمْ

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عــلى من فكَّا ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ عن سلمانَ الرقَّ الضَنْكا
صـلى الله على من أشكى ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ جملَ الحائطِ حين تظلَّم

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عــلى من شقَّا ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ جُرْمَ البدرِ فشوهدَ حقَّا
صلى الله عــلى مَن القى ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ عن أُمتــه الاسر وحرَّمْ

صلى الله عليه وسلم

اللهم بــه نتوسَّــلْ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ فهو لديك اعزُّ مبجَّــلْ
ان تمحو الاوزار وتقبَلْ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ مــا نرجو منه أن نغنمْ

صلى الله عليه وسلم

واحفظْ يا ربِّ الايمــانا ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ واخزِ بقوّتــك الشيْطانا
واجعــل يا رب القرآنا ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ مجلي الصــدر اذا ما أعتمْ

صلى الله عليه وسلم

اللهم أقلنَــا العثرهْ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ واجنبْنا اكــدار الحسرهْ
وقِنا يا رحمن العُسرهْ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ واقبلنا لنبيِّك خُــدَّم

صلى الله عليه وسلم

وانصر سلطان الاسلامِ واجنبه غدْرَ الايامِ
وانشرْ راياتِ الاحكامِ من دينِ المختار الاعظمْ

صلى الله عليه وسلم

واختم بالحسنى لأمينِ العبْدِ الجاني المسكينِ
وارحمهُ في يوم الدينِ منْ يسألكَ بطه يُرحمْ

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وانعم صلى الله عليه واكرم
صلى الله عليه وعظم صلى الله عليه وسلم

(تم هذا المولد الشريف وقد وازنت تصريعه صيغة الصلوات)
(نفع الله به في الحياة وبعد الممات)
امين عز الدين

وفيما يلي اناشيد استغاثات يحسن انشادها في فترات من قراءة هذا المولد الشريف

دخيل نعالِ المصطفى وابن عمه وفاطمةُ الزهرا وريحانتيْهما
خذوا بيدي يا آل بيت محمَّدٍ وكونوا حمى من لا يرى غيركم حمى
تناوحُ جسمي كل يوم بليةٌ وبلبالُ صدري ظلَّ ادهى واعظما
وما بي على وقعِ النوازل طاقةٌ فلستُ بطودٍ لا ولا انا ضَيغما
تنازعني الاسقام جلباب راحتي وهذي جفوني تشتهي ان تهوّما
تقطعت الاسبابُ بي فاتخذتُكم حصوني اذا ما حرّق الدهر أُرّما
لديكم شفائي والاطباءُ انتمُ ومن ورد الغدران لا يشتكي الظما
شكوتُ لكم حالي وكفي بسطته ذليلًا فجودوا منَّةً وتكرُّما
فيا جيرة الربع الحجازي اجابةً لسؤلي فقد ضاق الخناقُ واحكما
فحاشاكمو ان تحرموني عطفة وقد لذتُ في اعتابكم متألما
على المصطفى غوثُ الورى وعليكمُ وعترتكم صلى آلهي وسلما